

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَبْدِي بِلَا نَتَقَالَ

يا ايها الناظر الى الوجه اسمع نداء من سجن مرة بعد اخرى فى سبيل الله ربك ورب العالمين ثم اعلم بان جمال القدم خرج من ارض السرّ بما اكتسبت ايدي الظالمين كان ان يمرّ على الارض وينزل فى كلّ حين ايات التى يستجذب عنها اهل ملائكة العالمين ثم بيّناات التى انصعقت عنها ملائكة المقربين تالله قدمّت نغحات الايات على شرق الارض وغربها وانّ هذا الفضل عظيم اذا وجد نغحاتها عظم الرميم اهتزّ ثم قام باذن الله الملك العزيز الجميل قداود عنا فى تلك الاحوال تحت كل حجر اعد البيان وفرا اعد التبيان فسوف يقوم عند كلّ حجر من ينطق باّته هو محبوب العالمين قد قضت الايام السى ان بلغنا شاطى البحر اذا قداستوى بحرا لاعظم على الفلك نادى اهل الفردوس بسم الله مجريها ثم خاطبوا الفلك وقالوا طوبى لك بما استقرّ عليك رجاء العالمين ثم جرت الفلك على البحر وسمعنا من كل قطرة منه ما لا يقدر احد ان يسمعه وكان ربك على ما اقول عليم الى ان بلغنا مقابل مدينة من مدن الارض وجدنا منها نفحة الرحمن وبينما كنّا نستنشق روايح القدس سكن البحر واستقرّت الفلك عليه ولكن هذا البحر تالله لا يسكن امواجه الى ابد الابد حين اذا حضر تلقاء الوجه احد من الذين نسبوا الى الابن بكتاب مبين فلما قمينا ختامه وجدنا منه روايح القدس من الذى اشتعل بنا رمجة ربك الرحمن وقد اخذته جذبات الوحي على شأن انقطع عن كل شئ وتمسك بهذا الحبل الذى علّق بين السموات والارضين وقرئنا ما سطر فيه من كلماته ومن اراد فلينظر الى كتابه ليعلم كيف تقلب القلوب اصابع قدرة ربك المتعالى العزيز القدير ويا ليت كنت حاضراً عندنا وسمعت حين التذى يتلوه الغلام بلحن الله المقتدر العزيز الحكيم ومثل ذلك يطق ربك ما يشاء بقدرة من عنده ولكن الناس فى حجات انفسهم لمن الغافلين تالله ظقه عند الله لاعظم عن خلق السموات والارض اذا قرئت كتابه قل تعالى الله الذى احبى بقدرته ما شاء واته لمحبي العالمين

Epistle of Fāris
to Bahā'u'llāh
(Arabic text)

صورت عرضه قسيس فارس سوری که بحضور مبارک جمال قدم جل جلاله از محبس اسکندریه تقدیم داشته بقرار ذیل است .

(این عرضه بلهجه عربی دارجه نوشته شده باید با دقت خوانده شود تا مقصد مفهومی گردد)
(بهی ابهی علی اعلی قدیم اقدم قدیر اقدر شرفنا منه الیه وبه احرر وارسل مقدا هذه العرضه)

قائل یا من بامساکه نعمته عن فرعون القديم اظهر عجایبه علی ایادی اصنیاه و جرب اسرائیل شعبه لهلاك الاشرار و اظهار الفضل للابرار تا دیبا بقصائد و ترغیبا للاقتداء باصنیاه و وان الاصفیاء کتفان سماء بعد اعتمامهم ما اجلبه علیهم تنبیههم بمعصاه خصوصاً تغافلهم عند واجباتهم لسانه المجلی قدیمیا بین یدی سطاته فی علائه الذی هو هو بذاته ما بخله بمن تقدم ذکرهم نعمه علی انواع مختلفه مرحعها لتلك الغایه بعینها بمن فعلوه کل ما فعلوا بلیسوع مظهر کائنات هو هو ذلك الفاعل بعینه الذی یفعل الان بفرعون عصرنا هذا الجنه شعبه الخاص الشهد كالخرفان الضاله عن نظمها کی بفعله هذا یندم ذاته و یعلن نفسه لمن لا یعلیوی حقیقه علام الذی یسبب و ذلك رحمه منه و حیث فعله هذا یمدیه مجدا و للمغرب نفعا و هم یعلمون فوجب علینا تادیبهم الحمد لعظمته و الشکر لوجوده سخائه عنها و عنهم لکی یسبغ علیهم تلك الموهبه المحفوظه لهم عنده من قبل ان یتربلهم بهذه الاجسام الهیولیه بزمن لا یعلم له غیره بدایه و لا کیفیه و لا نهایه و - لعلک تجعلی و اهلی هذا الدور من الشمولین بالاسباع من فیضان البحر رحمتک الدائمه علی - خلافتک الساکنین موطن قدیمک یا حی یا قیوم یا ینبوع الطهاره و القداسه انت انت هو بعینک - البدایه و یعلمک النهایه اسئلك بمرک البهیج الابهج الذی یتنی عبادی الفرج و بکلیتک و ابنتک و حبیبک و صغیرک و نذیرک الظاهر و عبادک الصمد قون بعرشک المکتون مظهر ضیاء نورک البهی الیاهر ان لا تحرمنی و اهلی الساکنین من مشاهدته نور وجهک بهجه و لذه الاولین و الاخرین الذین من نظرهم الی ما امامتهم النظر الیه من شعه ذلك النور الزاهی الازهی اضحوا مشاهدین و شاهدین لحقیقه کینونک ذات الحق الیقین و ان لا یتكون مانع يمنع تکمیل ایماننا و انتخابنا لخدمتک لخیر عبادک و قبولنا الشهادت لسفک دما لنا حبا یا من لا جلنا انت علی ما انت علیه الان من الظالمین کانهم ظالمین - لغير انفسهم کلا هو ضلال مبین و مظاننا سمو عرش عظمته ارتفاعک لخیر المبلین و منحدر الینا و مرسل نبلاک النجیا رحمه للعالمین المنقطعین من سلسله الحق الیقین تدبیرک لابدایه لها و لا نهایه و لو محقق الدوران مع الدائرین لینذروهم بابنائک و یبشرونهم بنفیس انعامک خصوصا کثره تنازلک

و نرط محبتك لهم و زياده نده عذاب الجاحدين و مكث غضبك على العصاة لدهر الداهرين فنسلك
 بحق تنازلك هذا ان تمجد ذلك عنا لاننا ضعفنا و جهلا و قاصرين كي لانكون من الخاسرين و
 اعطنا فضيله الحب و الايمان و الرجاء و اجعلنا آمينين و شق قلوبنا من كل ما يرضيك لانك صادق و امين
 و افضل منجز من جميع الواعدين بدليل تواصل هبوط نعمك على جميع انبيائك و اصفياك السافلين
 و الحاضرين و اعطنا ما يلزمنا لانكار ذواتنا و ان لانكون لنا الراحة الا بفضلك الراهن الثمين نيا
 فاحس القلوب و الكلى انت تعلم و لا حاجة لك للمداد على ورق و لا لالفاظ السنه الا دمين و لا لنطق
 العلويين يا اله النبيين و المرسلين لانك باري الانبياء و رب الظاهر و الخفاء و كل الوجود و سايرا
 لعدم يشهدون و يبرهنون على اجلى بيان من صفاتك العجيبه و وجوب حفظ احكامك الرهيبه -
 مزملون كل شك و ربه و الناطقون يسبحونك بتلك النعمات السماويه المفرحه قائلون قدوس قدوس
 قدوس و بمجدك ليلا و نهارا ذاكرين فاجعلنا اللهم لهم بتلك اللذات مشاركين سلوه لنا في خيراتنا
 في هذه الحياه الفانيه كن لا تفر شفاهنا في كل زمان و مكان و حال عن ذكر رب العالمين وهكذا
 نبتدى و هكذا انتهى الى وطننا الامين و نادى لعظمتك ما لم ناوله لك هنا من زياده ضعفنا و غلبه
 اعدائنا احيانا لحكمه صنعتها يمينك لمجدك و خبرنا يا امن العالمين بدون شك و لا ريب انك انت
 انت جاريه بنفسك الان لما ذكر و صرت محمولا و انت الحامل كانك ناقص و انت الكامل و تحمى على
 سفينه خشيتة نيا ليتنى شريكا لها لا يتبعك مثلها و مثل حامليها ذاك السائل الطالح اصلا و انخلو
 عرضا و على ذلك اتول

طوبى لوابور حوى	مظهر المجد اعظيم	بارى البرياكلها	رب قدير و عليم
سلطانه عرض النضا	وجنده موسى الكيم	وابنه ذات حكمه	يسوع ابن الله العليم
و نذيره الاعلى على	على جميع السابقين	واتيانه بالبينات	اعجز جميع العالمين
و بفضل و جهاده	ثبت جميع القائلين	نور اليهى قد اشرق	منه مدينه نوريتين
و سره يعلن فضل	الى جميع الفاضلين	و فضلا نبلائه	طافوا الملا مشردين
و الظالمين برغبه	من و عظم متأثرين	يا مجرما لك خاجع	مخافه الرب العظيم
و استكدره حسن نيه	على سفر الحى الحليم	وعكا الخراب تضحق	بكنوتها بفرح جسيم
متهللا طريا على	نوالها المجد العظيم	اسالك يا رب الرضا	من قبل انقاد النضا

بجاه من ذكرتهم • اترك ذنوبى السابقين •
 واسى لا استحق وضعه هنا كون ليس هو اهلا • انتهى عرضه قميس فارسي السورى

برای شرح تصدیق کشیش من نور بهشتوی نبیل زرنندی در همین کتاب مراجعه فرمائید)

اشراق خاوری

Second Tablet
Bahā'u'llāh to Fāris
(Arabic text)

لوح مبارك حضرت بهاء الله باعزاز فارس

الأحدى الأبدى القدى

قد حضر كتابك لدى الوجه و وجدنا منه عرف الحب و الوداد لذا نزل لك هذا اللوح العظيم ينبغى لك بان تشكر الذى اسمعك هدير الورقاء و عرفك هذا السبيل المستقيم قم على نصرة امر ربك بالحكمة و البيان انه يويد من اراد بسلطان من عنده و انه لهو المقتدر التقدير نسل الله ان يجعلك فارس الحقايق فى هذا المضار و يجعلك من الذين مامنتهم الأوامر عن الله ربك و رب العالمين خذ قدح البقاء باسم ربك مالك الاسماء ثم اشرب منه و قل لك الحمد يا مسقى العارفين قد فاحت النخلة و مرت النسمة و ظهر من سهيون ما هو المكنون و يسبح من اورشليم نداء الله الواحد الفرد العليم هذا ما نزل من قبل من هذا القلم البديع قل قد بنى الهيكل بايادى قدرة مالك العلل و تجلى الرحمن من هذا المشرق المنير قل هل الذى بنى بايدى الرحمن خير ام الذى بنى من الطين قد ينادى كوم الله ما سواء و يبشرهم بهذا الأمر الذى اشرق و الاح من افق ارادة موليكم القديم فاعلم اننا لبا زينا الملكوت بطراز اسم ربك المختار انصقت الحيتان فى البحار و سقطت الاثمار من الاشجار و تحير اهل الجبوت و ناحت قبائل الناسوت و توقف اهل مداين الاسماء و تولزل اركان من فى الارض و السماء الا من شاء ربك الحكيم طوبى لك بما ذكر اسمك فى ملكوت ربك و نزل لك ما يشيت به ذكرك بدوام الله هذا من فضله عليك لو تكون من العارفين ان الروح قد اتى بطراز الله و كل ركن من اركانه ينادى انى محبوب العالمين فلما جاء الوعد و خرق الغطاء باسمع القضاء اذا فزع من فى الأثناء و اشتعلت نار البغضاء فى قلوب القائلين و ارتكبوا ما ناح به سكان الفردوس و شق شيا به روح الأئين قل ان البلايا لا يمنعا عما اردنا نمنطق بالحق ولو تستل على وجهى سيوف العالمين قل يا معشر البطارقة قد اتى ما وعدتم به فى الالواح اتقوا الله و لاتبعوا ظنون المتوهمين ضعوا ما عندكم و خلوا لوح الله بسلطان من عنده هذا خير لكم عما عندكم يشهد بذلك كل عارف بمسير فتتخرون باسمى و احتجبتهم عن نفسى ان هذا لشيء عجيب قل يا معشر المطارنه قد ظهر مولى البرية انه فى بر الهدى يدعو الورى و انتم من

الميتين طوبى لمن تحرك من نسمة الله و قام عن بين الأموات بهذا
 الاسم المبين قل يا ملاء الاساقفه قد اخذت الزلازل كل القبائل و الرب
 الابدى ينادى باعلى النداء بين الارض و السماء طوبى لاذن سمعت و لعين
 رأت و لقلب اقبل الى قبلة من فى السموات و الارضين يا معشر
 القسيسين قد ظهر يوم الدين و فيه اتى من كان فى السماء و انه لهو
 الذى وعدتم به فى كتب الله المقدس العزيز الحميد الى متى تركضون فى
 بيداء الغفلة و الاوهام توجهوا بالقلوب الى شطر ربكم الغفور الكريم
 كذلك نزلنا لك الآيات لتفرح بذكرى اياك و تكون من الراسخين ان
 اذكر اذ حضر كتابك مرة الأولى اذ استوى بحرا لعظم على الفلك بما
 اكتسبت ايدى المشركين وهذه مرة اخرى حضر لدى الوجه قرشناه و
 اجبتك بهذا الخطاب المبرم المحيط كن ناظراً فى كل الأحوال الى شطر
 الحكمة و كلم الناس على قدر عقولهم لان الرضيع لو تطمعه اللحم فى اول
 ايامه يموت كذلك ينصحك ربك الرحيم